

مهمة 4- مهارات بحثية 1 د. أميرة جادو

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



أهداف وأهمية الدراسة
البحثية في البحث العلمي

Cha

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

الأهداف هي الغايات التي يأمل الباحث الوصول إليها بعد الانتهاء من إجراء بحثه، وتعمل الأهداف بوصفها موجّهات للإجابة عن أسئلة البحث أو محددات لكيفية معالجة مشكلة البحث الرئيسية ومشاكلها الفرعية، أو هي بمثابة حدود تفصيلية للمشكلة.

ويتضمن كل بحث هدفا رئيسيا يسعى من خلاله الباحث للإجابة عن السؤال الرئيسي للمشكلة , وأهدافا فرعية تحدد اتجاه الإجابة عن الأسئلة الفرعية للمشكلة، ولذلك يقال: دائما تصاغ أسئلة البحث بدلالة الأهداف، فقد يمثل كل هدف بسؤال أو عدة أسئلة أو فرضيات، أي أن الأهداف قد تكون أكثر شمولاً من السؤال أو الفرضية.

ومن الضرورة صياغة أهداف واضحة ومحددة ومرتبطة بالمشكلة البحثية بشكل رئيس وتساهم في توجيه الباحث نحو حلها، فالأهداف هي إطارات عامة للإجابة التي يسعى الباحث للوصول إليها

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

الأهمية في البحث العلمي تعني القيمة والأثر الذي يمكن أن يحققه البحث العلمي في حل المشكلات وتطوير المعرفة في مجال معين، و يتم تحقيق الأهمية من خلال توفير إجابات واضحة ودقيقة للأسئلة البحثية، وتقديم حلول للتحديات العلمية والتكنولوجية المعقدة. يعتبر مفهوم الأهمية في البحث العلمي محوريًا في عملية خلق المعرفة والنهوض بها. تشير الأهمية إلى أهمية وملاءمة وتأثير موضوع البحث أو الدراسة في مجال أو تخصص معين. لذلك فأهمية البحث هي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال وقد تشمل مقترحا عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج.

الفرق بين أهمية وأهداف الدراسة البحثية

قد يقع الخلط بين أهمية البحث وأهداف البحث، مع أن الفرق واضح، فالأهداف هي النتائج التي يسعى الباحث الوصول إليها، بينما تتعدى أهمية البحث النتائج إلى توضيح كيفية توظيف تلك النتائج في المجالات المختلفة المرتبطة بها.

وعموماً فإن أهمية البحث تصاغ على شكل فقرات محددة، وقد يتم تقسيمها في بعض الأبحاث إلى قسمين: أهمية نظرية (علمية): تشير إلى توظيف المعارف العلمية التي سيتوصل إليها البحث في خدمة الباحث المؤسسة والمجتمع، وإثراء المعرفة وإرفاد المكتبة وتطوير البحث العلمي .

أهمية تطبيقية (عملية): وتشير إلى توظيف النتائج التي سيتم التوصل إليها في الجانب التطبيقي، ومنها: استخدام الأدوات التي تم تصميمها للبحث في تطبيقات دراسات بحثية قادمة، بعد تعديلها بما يوافق مع طبيعة البيئة التي ستجرى فيه الدراسة، أو عكس صناع القرار لنتائج وتوصيات البحث في قراراتهم التطبيقية والعملية وغير ذلك.

الفرق بين أهمية وأهداف الدراسة البحثية

- 1- الهدف من البحث هو نوعا من الفوائد المتعلقة بالباحث نفسه، أما الأهمية فتتمثل في الفائدة التي قد يجنيها الآخرون من هذا البحث.
- 2- تجيب أهداف الدراسة عن تساؤلات الباحث وتعبّر عن الغرض من البحث، أما أهمية البحث فهي تعبّر عما يمكن أن يضيفه ذلك البحث للمجتمع العلمي.
- 3- تستخدم الأهداف لتقييم مستوى جودة البحث، فإذا حققت الدراسة أهدافها فتعتبر من الدراسات المفيدة التي خدمت المجتمع العلمي.
- 4- تأتي الأهداف قبل الأهمية، حيث يجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث أولا وقبل الأهمية.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

هناك عديد من الأمور الشكلية التي يجب على الباحث مراعاتها عند كتابة أهداف البحث العلمي، وسوف نوضحها كما يلي:

- أ- يجب أن يكون الهدف أو مجموعة الأهداف التي يدونها الباحث مرتبطة بمنهج وموضوع البحث ولا تحيد عنه.
- ب- يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس الكمي ومرتبطة بفرضيات البحث؛ حتى يتحقق الغرض منها في الحصول على النتائج بنهاية خطة الدراسة.
- ج- ينبغي أن تصاغ الأهداف بشكل واضح بعيداً عن المسميات والألفاظ الغريبة التي قد لا يفهما القارئ، وفي حالة ما إذا اضطر الباحث لذكر بعض المصطلحات العلمية غير المعروفة ضمن الأهداف يجب أن يوضح دلالتها في الهوامش السفلية.
- د- من المهم أن تكون أهداف البحث العلمي قابلة للتحقيق في الواقع العملي، والبعد عن الأهداف الخيالية بعيدة المنال.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

من أجل كتابة معنى البحث العلمي بشكل ناجح وصحيح ، يجب على الباحث اتباع معايير معينة عند الكتابة ، وأهم هذه المعايير هو:

- 1- الوقوف في بداية البحث العلمي لأنه من المهم جدًا شرح معنى البحث العلمي للقارئ ، حتى يتمكن القارئ من فهم سبب كتابته للبحث العلمي والفائدة المرجوة من ذلك البحث ، ثم اتخاذ قرار بشأن مواصلة القراءة أم لا.
- 2- عندما يكتب الباحث عن أهمية البحث العلمي ، يجب عليه من جهة الكتابة أن تكون موثوقة علمياً واستخدام مفردات بسيطة وسهلة ، ومن جهة أخرى العمل على صياغة معنى البحث الخاص للبحث العلمي ، وتجنب الأخطاء النحوية واللغوية لإيصال فكرة أهمية البحث العلمي للقراء بشكل واضح ومفهوم.
- 3- يجب على الباحث أن يطور صلة بحثه وفائدته للقارئ ، وأن يعتمد على الأدلة لتأييد رأيه وإقناع القارئ بموضوع بحثه ومدى احتياجات هذا البحث للقارئ والجمهور ، حيث يشرح الباحث بشكل شامل ما يمكن أن يقدمه بحثه لحل المعضلة.
- 4- يجب على الباحث أن يميز بين أهمية البحث من الناحية النظرية والفوائد التي سيجلبها البحث للمجتمع والقراء والمؤسسات العلمية وعلماء المعرفة بشكل عام ، وأهميته في الممارسة والفوائد التي تعود على البحث من حيث التطبيق العملي لنتائج البحث ، فهناك دراسات علمية تظهر أهميتها فقط من الناحية النظرية ، وهناك دراسات أخرى لها أهمية نظرية وعملية يجب الإبلاغ عنها.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

